

## 60 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/السجود على هذه

### الأعضاء السبعة/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام  
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السادس. بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين درس جديد من دروس آداب المشي إلى الصلاة يجمعنا  
بفضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة الدائمة للتأويل الذي يشرح هذه الدروس الطيبة  
المباركة والذي يتابعها الاخوة والاخوات - 00:00:25

اهلا ومرحبا بسماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم وقف بنا الحديث عند قول المؤلف رحمه الله تعالى ولا بأس بجهر امرأة في  
الجهرية اذا لم يسمعها اجنبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:00:53

على نبينا محمد. الاصل ان صوت المرأة عورة لانه يفتن من يسمعها من الرجال وهي تسر صوتها الا اذا لم يسمعها احد او كانت  
بحضرة النساء ولا بأس ان ترفع صوتها بقراءة القرآن - 00:01:16

سواء في الصلاة او في غيرها. نعم والمتنفل في الليل يراعي المصلحة. فاذا كان قريبا منه من يتأذى بجهره اسر. نعم وان كان ممن  
يستمع له جهرا وان كان ممن يستمع له كالامام - 00:01:37

ونحوه فانه يجهر ليبلغ من خلفه. نعم وان اسر في جهر وجهر في سر بنى على قراءته نعم قراءة الليل جهرية وقراءة النهار في  
الصلاة سرية لكن لو انه نسي فجهر في النهار او اسر في الليل - 00:01:57

فانه لا حرج ويبنى على قراءته التي جهر بها او اسر بها نعم. وترتيب الايات واجب لانه بالنص نعم ترتيب الايات واجب لانه ورد  
بالنص. كان صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

اذا نزلت عليه الاية او الايات فانه يأمر اصحابه ان يجعلوها في موضع كذا وكذا من المصحف هذا معنى انه بالنص يعني ان الذي رتب  
الايات هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

واما السور فترقيبها بالاجتهاد وليس بالنص باجتهاد الصحابة ولهذا تجوز قراءة هذه قبل هذه نعم وترتيب السور بالاجتهاد لا بالنص  
في قول جمهور العلماء. فتجوز قراءته هذه قبل هذه. نعم - 00:03:00

بيننا هذا ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتاباتها نعم هذا مما يدل على ان ترتيب السور انه بالاجتهاد وليس بالنص من الرسول  
صلى الله عليه وسلم بدليل ان مصاحف الصحابة - 00:03:24

وتنوعت في ترتيبها للسور دل على ان الامر في ذلك جائز. نعم. وكره احمد قراءة حمزة والكسائي والادغام الكبير لابي عمرو نعم كره  
احمد قراءة حمزة والكسائي الذين يقال لهما الاخوان - 00:03:44

لما فيها من المبالغة في التجويد الله اعلم والادغام وكره الادغام الكبير لابي عمرو ابن العلاء القراء المشهورين والادغام الكبير  
هو ادغام اخر اية في اول اية مثل اه - 00:04:07

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين فلا يربط بين الايتين وانما يقرأ الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. نعم.

ثم يرفع يديه كرفعه الاول بعد فراغه من القراءة. وبعد ان يثبت - [00:04:25](#)

حتى يرجع اليه نفسه اذا فرغ من القراءة في الصلاة فانه يسكت قليلا حتى يرجع اليه نفسه قبل ان يكبر للركوع. نعم. ولا يصل

قراءته بتكبير الركوع. نعم لا يصل اخر الاية - [00:04:47](#)

بالتكبير وانما يقف على الاية ويسكت ثم يكبر اه للركوع نعم فيكبر فيضع يديه مفرجتي الاصابع على ركبتيه يكبر للركوع بعد فراغه

من القراءة وسكوته قليلا يكبر للركوع وهذه تكبيرة الانتقال - [00:05:11](#)

من تكبيرات الانتقال فهو يحني ظهره يحني ظهره ويجعل كفيه على ركبتيه ملقما كل يد ركبة ويفرج بين اصابعه هذه كلها سنن ولله

الحمد من سنن الصلاة سنن فعلية ويمد ظهره مستويا لا يقوس ظهره ولا يرفع رأسه يشخص رأسه - [00:05:37](#)

وانما يمد ظهره في الركوع مستويا ويجعل رأسه حيال ظهره لا يخفضه لا يشخصه ولا يخفضه. نعم لحديث عائشة ويجافي مرفقيه

عن جنبه لحديث ابي حميد نعم يجافي مرفقيه عن جنبه - [00:06:10](#)

بالركوع لحديث ابي حميد الساعدي بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزق وعضديه بجنبه بل يجعل بينهما فضاء. نعم.

ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم لحديث حذيفة ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم - [00:06:35](#)

وهذا واجب من واجبات الصلاة لحديث حذيفة رضي الله عنه نعم وادنى الكمال ثلاث ادنى الكمال في تسبيح الركوع ان يقول سبحان

ربي العظيم ثلاث مرات هذا ادنى الكمال واعلى - [00:07:02](#)

بحق الامام والمنفرد سبع سبع تعظيمات وسبحان ربي العظيم سبع مرات واما الامام فلا يشق على المأمومين ادنى الكمال ثلاث واقله

مرة واحدة وهذا هو الواجب وما زاد عنه فهو سنة. نعم - [00:07:25](#)

وهكذا حكمه سبحان ربي الاعلى في السجود وهكذا حكم قول سبحان ربي الاعلى بالسجود لانه ادنى الكمال بحق الامام والمأموم

ثلاث مرات ادنى الكمال والواجب مرة واحدة سبحان ربي الاعلى - [00:07:46](#)

نعم ولا يقرأ في الركوع والسجود لتهيئه صلى الله عليه وسلم عن ذلك نعم لا يقرأ شيء من القرآن في ركوعه وسجوده وانما يأتي

بسبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى والسجود ويدعو - [00:08:13](#)

يدعو في ركوعه وسجوده وفي سجوده اوكد. من قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد نعم ثم يرفع

رأسه ويرفع يديه كرفعه الاول قائلا امام ومنفرد سمع الله لمن حمده - [00:08:35](#)

وجوبا. نعم ثم اذا اكمل الركوع فانه يرفع رأسه يرفع رأسه قائما من الركوع نعم ثم يرفع رأسه ويرفع يديه كرفعه الاول قائلا يرفع

رأسه من الركوع ويرفع يديه الى حذو منكبيه - [00:08:57](#)

مثل ما رفعهما عند تكبيرة الاحرام نعم امام ومنفرد سمع الله لمن حمده وجوبا. يعني يقول الامام سمع الله لمن حمده ثم يقول سمع

الله لمن حمده اذا اعتدل من الركوع - [00:09:20](#)

ومعنى سمع هنا استجاب سمع الله لمن حمده اي استجاب ولهذا عدي باللام نعم. واذا استتم قائما قال ربنا ولك الحمد ملاء السماوات

والارض وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:09:41](#)

واذا اعتدل قائما من الركوع فانه يقول ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد ايا ما قال من

هذه الالفاظ - [00:10:01](#)

فانه قد اتى بالمشروع ربنا ولك الحمد او لك الحمد نعم نعم واذا شاء زاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد وان شاء

زاد على ربنا - [00:10:22](#)

ولك الحمد ملاء السماء زاد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد اي ان الله جل وعلا قادر على ان يجعل هذا يملاً

السماوات ويملاً الارض فما بالك بهذا الفضل العظيم؟ الحمد لله. الذي يملاً السماوات بكلمة واحدة يقولها المسلم. نعم - [00:10:40](#)

لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم ولا ينفع ذا الجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت كما في

قوله سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس - [00:11:07](#)

من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم لا مانع لما اعطيت لو اجتمع الناس كلهم ان يمنعو عطاء الله لعبده ما قدروا على ذلك - [00:11:25](#)

ولو اجتمع الناس كلهم ان يعطوا من منعه الله لم يقدروا على ذلك فالله جل وعلا هو المعطي وهو المانع ومن يحول بين العبد وبين ربه ليمنع مدد الله لعبدي. لا احد يقدر - [00:11:43](#)

على ذلك لا مانع لما اعطيت ولا معطي اللي ما منعت ولا ينفع ذا الجد والجد المراد به الحظ هنا المراد بالجد الحظ هنا ولا ينفع ذا الجد يعني ذا الغنى - [00:12:05](#)

غناه نعم نعم وله ان يقول غيره مما ورد. وله ان يقول غير هذا الدعاء او هذا الذكر اذا رفع من الركوع واعتدل مما ورد لا يأتي بشيء من عنده لم يرد وانما - [00:12:22](#)

ما ورد في هذا المقام يقوله نعم. وان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد وهذا ما ورد في حديث ابي سعيد وغيره. ربنا لك الحمد يعني بدون واو لانه وارد نعم - [00:12:40](#)

احسن الله اليكم. فاذا ادرك المأموم الامام في هذا الركوع فهو مدرك للركعة اذا وصلت يدا المأموم الى ركبتيه قبل ان يرفع الامام فقد ادرك الركوع ويطمئن ويقول سبحان ربي العظيم - [00:12:57](#)

ثم يرفع نعم ثم يكبر ويخر اذا لم تصل يداه الى ركبتيه قبل رفع الامام فانه فاته الركوع هذا هو الظابط نعم. ثم يكبر ويخر ساجدا ولا يرفع يديه ثم يكبر للانتقال - [00:13:18](#)

قل الله اكبر ويخر يعني ينحط من القيام الى الارض ساجدا لله عز وجل نعم نعم فيضع ركبتيه ثم يديه ثم وجهه يضع ركبتيه اولاً ثم يديه على الارض ثم وجهه - [00:13:39](#)

جبهته وانفه على الارض هكذا هذا هو السنة الا للمريض او الكبير السن الذي يحتاج الى ان يضع يديه قبل ركبتيه فلا بأس بذلك. اما القوي فهذه هي السنة في حقه ان يضع - [00:14:01](#)

ان يضع ركبتيه على الارض قبل يديه ويضع ركبتيه على الارض قبل يديه ووجهه. نعم. ويمكن جبهته وانفه من الارض يمكن جبهته الساجد يمكن جبهته من الارض وانفه ايضا لا ينفع يرفع الانف - [00:14:21](#)

ويضع الجبهة لان الانف تابع للجبهة فلا بد ان يسجد على جبهته وانفه جميعا على الارض نعم. ويكون على اطراف اصابع رجليه ويسجد على اصابع رجليه على اصابع رجليه موجهها رؤوسها - [00:14:46](#)

الى القبلة نعم والسجود على هذه الاعضاء السبعة ركن السجود على هذه الاعضاء السبعة ركن وان رفع شيئا منها من غير عذر لم يصح سجوده لانه ركن من اركان الصلاة ان يسجد - [00:15:09](#)

على سبعة اعظم كما في الحديث نعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الرجلين واليدين والوجه والانف نعم نعم ويستحب مباشرة المصلي ببطون كفيه نعم يستحب مباشرة المصلي ببطون كفيه سواء كان يصلي - [00:15:29](#)

على على الرمل او يصلي على فراش اه يباشر براحتيه في سجوده المصلي ولا يرفع شيئا من اعضائه في حالة السجود نعم وضموا اصابعيهما موجهة الى القبلة غير مقبوضة رافعا مرفقا ظن اصابع يديه - [00:15:57](#)

موجهة الى القبلة آآ مبسوطة على الارض وموجهة الى القبلة ولا يفرج بين اصابعه بل تكون مضمومة نعم الى هنا الوقف في اه هذا الدرس سوف نستكمل ان شاء الله ما تبقى من اداب المشي الى الصلاة في الدرس القادم. شكر الله - [00:16:23](#)

سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيه وفي علمه ونفع به الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء معكم ان شاء الله. اشكر فريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء كما اشكر زميلي من هندسة الصوت عبدالله المواش يتجدد اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:46](#)